

بحار الأنوار

[396] يعني بغير نسب، وردّه الطحاوي عليه، وقال بعضهم: إن في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية، فجاء على النسب إليهم، وقيل: إنهم أتباع عبد الله بن أريس: رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعث الله إليهم، وقيل: الاريسون: الملوك واحدهم أريس، وقيل: هم العشارون انتهى (1). قوله: ثفروقا، أي شيئا، قال الفيروز آبادي: الثفروق بالضم: قمع التمرة، أو ما يلتزق به قمعها، وماله ثفروق، أي شيء. أقول: ثم قال الكازروني: وفي هذه السنة جاءت خولة بنت ثعلبة، وكان زوجها أوس بن الصامت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله بأنه ظاهر منها. أقول: سيأتي شرح القصة في باب ما جرى بينه صلى الله عليه وآله وبين أصحابه. ثم قال: وفيها ماتت أم رومان أم عائشة، وفيها أسلم أبو هريرة (2). 9 - وقال ابن الاثير: وأرسل العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن شادي (3) أخي عبد القيس، وقيل: إن إرساله كان سنة ثمان، فلما أتاه العلاء (4) يدعوه _____ (1)

أوردنا قبلا كلام النهاية وما يناسب تلك اللفظة. (2) المنتقى في مولد المصطفى: الباب السادس فيما كان سنة ست من الهجرة. (3) هكذا في النسخ، وفي المصدر: ساوي. وهو الصحيح. (4) نقل عن كتاب اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين شمس الدين بن طولون الدمشقي كتابه صلى الله عليه وآله إلى المنذر، وهو هكذا: " بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوي سلام عليك، فاني احمد اليك الذي لا اله الا هو، واشهد ان لا اله الا هو، اما بعد فاني ادعوك إلى الاسلام فاسلم تسلم، وأسلم يجعل لك الله ما تحت يديك، واعلم ان ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر. محمد رسول الله وقال الحلبي في سيرته: فلما وصل الكتاب إلى المنذر فقرأه قال العلاء بن الحضرمي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا منذر انك عظيم العقل في الدنيا فلا تقصرن عن الآخرة، ان هذه المجوسية شر دين ينكح فيها ما يستحي من نكاحه، ويأكلون ما يتكره من اكله، وتعبدون في الدنيا نارا تأكلكم يوم القيامة، ولست بعديم العقل ولا رأي، فانظر هل ينبغي لمن لا يكذب في الدنيا أن لا نصدقه، و لمن لا يخون ان لا نأتمنه، ولمن لا يخلف ان لا نثق به، فان كان هذا هكذا فهذا هو النبي الامي الذي والله لا يستطيع ذو عقل ان يقول: ليت ما امر به نهى عنه، أو ما نهى عنه امر به، فقال المنذر: قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته للدنيا دون الآخرة، ونظرت في دينكم فرأيتُه _____